

## المعوقات الشخصية التي تواجه الأكاديميين والباحثين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة كمية تحليلية

منير كرادشة، ناصر بن راشد المعولي، مريم محمد راشد السمري\*

### ملخص

تتناول هذه الدراسة معوقات البحث العلمي وتهدف إلى الكشف عن أهم المعوقات الشخصية التي تواجه الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، بالإضافة إلى الكشف عن مدى رضاهم عن واقع البحث العلمي في السلطنة، فضلاً عن تحديد أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة في مواقفهم إزاء المعوقات الشخصية التي تحول دون إنجازهم العلمي. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (714) باحثاً وأكاديمياً من العاملين في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة، واعتمدت بصورة أساسية على "الاستبانة" أداة رئيسية لجمع البيانات، وبالاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي؛ لاتفاه مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقدرته على توصيف الظاهرة وتشخيصها بشكل دقيق وشامل. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات الشخصية التي تواجه أفراد عينة الدراسة تتمثل في قلة الوقت لإجراء البحوث كونه موزعاً بين المهام الإدارية والتدريسية والأسرية. كما كشفت الدراسة عن انخفاض مستوى رضا أفراد عينة الدراسة عن واقع البحث العلمي في مؤسساتهم التي يعملون بها. وبينت النتائج كذلك وجود أثر مهم إحصائياً للمتغيرات المستقلة الممثلة في: "النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة" في مواقف أفراد عينة الدراسة إزاء المعوقات الشخصية التي تؤثر على إنجازهم العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على رسم السياسات التي من شأنها أن تخلق بيئة ملائمة للبحث العلمي، وتتهيئ ظروف اجتماعية مناسبة للباحثين، وتتيح المجال لهم للاستفادة من كافة التسهيلات والحوافز التي تقدمها مؤسساتهم، وإلى ضرورة الالتفات إلى الجوانب الذاتية والشخصية ذات العلاقة بالأكاديميين والباحثين وإعطائهم مزيداً من الاهتمام والدراسة.

الكلمات الدالة: البحث العلمي، المعوقات الشخصية، مؤسسات التعليم العالي، سلطنة عمان.

### المقدمة

تؤكد الأدبيات الاجتماعية التي بحثت في القيمة الاقتصادية للبحث العلمي، بأنه أكثر أنواع الاستثمارات قيمة، وبأن ما ينفق عليه لا يعد هدراً أو نوعاً من الترف الأكاديمي؛ بل استثماراً طويل الأمد، وأهم ركائز عملية التنمية والتحديث، كونه استثماراً في رأس المال الفكري والبشري، وأكثر الاستثمارات أهمية في نماء المجتمع وتطوره. وقد أدركت معظم المجتمعات الإنسانية، خاصة المتقدمة منها أهمية البحث العلمي وحساسية دوره في عملية التحديث وتحقيق التنمية المستدامة، فأولته كثيراً من الاهتمام وجعلته أهم أولوياتها.

وبهذا السياق تنجح المرتكزات المعرفية الخاصة بعلم النفس الاجتماعي لتأكيد شدة تأثير سلوك الفرد وميوله بتكوينه الشخصي وسماته النفسية والبيولوجية واستعداداته الفطرية، وبالظروف الشخصية التي يمر بها؛ إذ تؤكد بهذا السياق أن للسمات الاجتماعية والمكونات الشخصية للفرد مثل: النوع الاجتماعي، والانتماء إلى نمط ثقافي معين وميوله واهتماماته وحاجاته ورغباته وطبيعته تكوينه المعرفي ومستوى تعليمه؛ تأثيراً مهماً في مواقفه ونظريته إلى العالم من حوله، وفي تحديد كثير من أنماط استجابته؛ وهو يتفق مع ما ذهب إليه كوريل (Correll, 2004) الذي أشار إلى أن الاعتبارات الشخصية المتعلقة بمعتقدات الفرد ودرجة تعلمه تشكل الموجه الأساسي لأنماط استجابته، وأن إدراك الفرد لقدراته الذاتية بما فيها تلك القدرات والمهارات المكتسبة (عن طريق التعليم والخبرات السابقة) هي التي تحكم مستويات إنجازهم وقدرته على المنافسة، ويفترض في هذا السياق أن مدركات الفرد ما هي في النهاية إلا تعبيراً عن شخصيته ومكوناتها، وعن طبيعة ميوله الشخصية (Norris, 1979: 118-122)؛ مؤكداً وجود نسق من العلاقات بين مستوى الإنجاز العلمي من جهة والجوانب ذات العلاقة بنسق الشخصية للباحثين والأكاديميين وما حققوه من مكتسبات من جهة أخرى.

\* مركز البحوث الإنسانية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان. استلام البحث 2017/8/15، وتاريخ قبوله 2018/10/9.

وفي ذات السياق يذهب "هوركهايمر" (Horkheimer 1972: 9) إلى أن جذور إشكالية البحث العلمي وما تحقق من إنجازات علمية تكمن في السياق الشخصي المتعلق بخلفية الباحثين والأكاديميين، وهو ما أشار إليه "ميلز" (Mills 1970: 315) الذي أكد شدة تأثير مستويات الإنجاز من البحث العلمي بطبيعة السياق الاجتماعي وبالاعتبارات الشخصية للباحثين، وهي أطروحات تتقاطع مع ما قدمه "بورديو" (Bourdieu) (بورديو، 2000: 112-113)، الذي ذهب إلى أن الرغبة والاستعداد للبحث العلمي لدى الأفراد تعتمد وبشكل كبير على طبيعة ظروفهم الشخصية التي تمثل محكات أساسية للإنتاج والإنجاز البحثي، مبيِّناً بأنه كلما زادت الدافعية والاستعداد الذاتي لديهم، كلما زاد مستوى إنتاجهم البحثي، ويؤكد "بريكيرينغ" بهذا السياق أهمية الأبعاد الشخصية والذاتية للأفراد والمحيط الاجتماعي، معتبراً إياها مرتكزات أساسية لإنتاجهم العلمي (Prikering, 1993: 561) وبشكل عام تؤكد أغلب الأدبيات التي بحثت في موضوع البحث العلمي أهمية الخصائص الشخصية والظروف والملابسات التي تحيط بالباحثين والأكاديميين وشدة تأثيرها في مستويات إنتاجهم العلمي؛ وقد شكلت هذه الأطروحات والرؤى أبرز المنطلقات التي قامت عليها هذه الدراسة، خاصة وأن الجوانب ذات العلاقة بالقضايا الشخصية للباحثين ما زالت محل جدل بين الدارسين وما زال يحيطها كثير من التعقيد والتركيب وعدم الوضوح، كما تنقذ إلى الدعم الإمبريقي وتفتقد كذلك إلى الدراسات الميدانية الكافية لتغطية كثير من تفاصيلها.

### مشكلة الدراسة

تؤكد الأدبيات الاجتماعية أن الإنتاج العلمي ما هو في المحصلة، إلا فعلاً اجتماعياً يتحدد وفقاً لظروف الإنسان وخلفياته الاجتماعية والاقتصادية والشخصية، وعادة ما يكون محكوماً برواسب سابقة بفعل عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها، التي كثيراً ما تترك آثارها في كافة مراحل حياته، وتحدد فيما بعد قدرته على المنافسة والإنجاز (Prikering 1993: 561)؛ وتؤكد أن مستوى الإنتاج العلمي لا يمثل تصوراً بنائياً أحادياً، إنما يمثل تصوراً مركباً يتضمن طائفة مختلفة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المتداخلة والمتبادلة التأثير؛ الأمر الذي يؤكد ضرورة تفكيك وتفسير هذه الظاهرة، باعتبارها لا تقف عند حدود اعتبارات اجتماعية واقتصادية محددة فقط، بل تتخطاها لتطال جوانب شخصية وملابسات ذاتية ذات تماس مباشر بظروف حياة الباحثين والأكاديميين (كرادشة وآخرون، 2018).

فالباحث أو الأكاديمي ما هو في المحصلة إلا كائن خاضع لعملية تشريط اجتماعي وثقافي التي تتم داخل نسق الأسرة ومحيطه الاجتماعي، وهو بذلك نتاجاً صافياً لعملية التنشئة التي تعرض لها، وللظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحيط به (كرادشة والمحروقية، 2015)؛ وفي ضوء هذه الاعتبارات تبلورت مشكلة الدراسة، التي تتمحور حول محاولة رصد ومعاينة الجوانب ذات العلاقة بالاعتبارات الشخصية للباحثين والأكاديميين ودراسة آثارها على مستويات إنتاجهم العلمي من الأبحاث والكتب العلمية لاسيما في ظل ما يحيط هذه الظاهرة من تعقيد وتركيب، خاصة بسبب ارتباطها المباشر بظروف حياة الأكاديميين المختلفة وملابسات معيشتهم.

### تساؤلات الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الرئيسة التالية:

1. ما مدى رضا الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان عن واقع البحث العلمي في مؤسساتهم؟

2. ما أهم المعوقات الشخصية التي تواجه الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان؟

3. ما أثر المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، العمر، نوع المؤسسة، التخصص، بلد آخر درجة علمية) في مواقف الأكاديميين والباحثين إزاء المعوقات الشخصية التي تواجههم (بعد ضبط وتحديد صافي أثرها)؟

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات أهمها:

**أولاً:** من أن البحث العلمي يشكل أحد الركائز الأساسية في العملية التنموية الشاملة لأي مجتمع على كافة الأصعدة.

**ثانياً:** محاولتها لتشخيص ورسم صورة واقعية -وبشيء من الإحاطة والتفصيل- لطبيعة التحديات الشخصية التي تواجه الباحثين والأكاديميين، التي تحول دون تطوير إنجازهم العلمي من البحوث والدراسات والكتب الأكاديمية في سلطنة عمان.

**ثالثاً:** سعيه التقصي ومعاينة أهمية أثر بعض المتغيرات المستقلة والمتعلقة بخلفيات وخصائص الأكاديميين والباحثين المختلفة في مواقفهم إزاء معوقات البحث العلمي؛ فضلاً عن محاولتها لتقديم تشخيص دقيق للمعنيين وصناع القرار حول مدى رضا أفراد

عينة الدراسة عن واقع البحث العلمي في مؤسساتهم، كون هذا التشخيص يتضمن عدة مؤشرات التي تعد بمثابة التغذية الراجعة التي يمكن أن تقدمها نتائجها للمعنيين والمهتمين خاصة وزارة التعليم العالي والجامعات الرسمية والخاصة.

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بالتحديد إلى:

1. تقصي مدى رضا الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي حول الواقع البحثي في مؤسساتهم.
2. معاينة أهم المعوقات الشخصية التي تواجه الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان.
3. تحديد أثر المتغيرات المستقلة الممثلة في: النوع الاجتماعي، العمر، نوع المؤسسة، التخصص، بلد آخر درجة علمية إزاء المعوقات الشخصية للبحث العلمي (بعد ضبط وتحييد صافي أثرها).

#### مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

1. **الباحث العلمي:** كل شخص يحمل مؤهلاً علمياً عالياً، ويقوم باستقصاء دقيق للحقائق والمبادئ العامة التي يمكن في ضوءها -بعد التحقق منها- التوصل إلى حل مشكلة معينة (الفتلي، 2008: 231). كما يُعرف الباحث بأنه الشخص الذي يحمل شهادة الدكتوراه أو الماجستير أو البكالوريوس، ويقوم بالمهام التدريسية والبحثية، ويعمل في إحدى مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان من جامعات وكليات ومعاهد سواء كانت حكومية وخاصة.
2. **معوقات البحث العلمي:** ويقصد بها الصعوبات والتحديات التي تمنع الباحث من عملية إجراء وكتابة البحوث العلمية باختلاف أنواعها وتحول دون نمو وتطور العملية البحثية.
3. **المعوقات الشخصية:** وهي الصعوبات التي تتعلق بالباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي أنفسهم، التي تتطوي على مواقفهم واتجاهاتهم الشخصية وسماتهم وأوضاعهم المختلفة، التي شأنها أن تشكل تحديات وصعوبات قد تحول دون إنجازهم للأبحاث العلمية، أو تحد من نشاطهم البحثي.

#### الإطار النظري

يمثل البحث العلمي قاعدة أساسية من قواعد عملية التنمية في المجتمعات الإنسانية، ومحركاً فاعلاً لكافة قطاعاتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأداة معرفية أصيلة، ومرتكزاً أساسياً للتطور والتحديث، كما يعد متطلباً مهماً لرقى المجتمعات ورفاهها. وقد أظهر التراث النظري، أن إنجاز البحث العلمي وتطوره يتحدد في ضوء العديد من الاعتبارات، التي تؤثر في مستوى الإنتاج، وتحول دون وصوله لغاياته وأهدافه المنشودة؛ وهو ما أوضحه Merton "ميرتون" في معرض تناوله لمفهوم المعوقات الوظيفية، مؤكداً على أن لكل مؤسسة أو منظمة بناءها الخاص، الذي يمكن تحليله إلى أجزاء وعناصر تكوينية صغيرة بحيث يكون لكل جزء وظيفة محددة وخاصة به، تساعده في أداء مهامه وتحافظ على كيانه وديمومته، معترفاً بنفس الوقت بالوظائف التي تؤديها الأجزاء الأولية الأخرى للبناء أو لاستمرار المؤسسة. ويحدد Merton "ميرتون" بهذا الخصوص مجموعة من الشروط المعيارية لإنجاز البحث العلمي، منها ما يرتبط بالقيم والمعايير المحيطة ومنها ما يتعلق بالأنظمة والقواعد الضابطة لعمل المؤسسات العلمية مؤكداً شدة تأثير العملية البحثية بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحيطة بالأكاديميين والباحثين التي قد تشكل معوقات وظيفية تحول دون إنجازها لأهدافها (عبد الباري، 2016: 67)

وبهذا السياق تجنح **نظرية النسق** إلى التأكيد على أن أي "نسق وظيفي" يستند في أدائه إلى فكرة الكل الذي يتألف من أجزاء، بحيث يقوم كل جزء بأداء دوره، معتمداً في ذلك على غيره من الأجزاء، ومن ثم يبرز التساند الوظيفي بين الأجزاء الممثلة للنسق الكلي وعمليات ربط بعضها ببعض، وبين الأجزاء والنسق ككل؛ وعليه فإن العمليات الاجتماعية التي تتم داخل إطار النسق وما يتولد عنها من علاقات، شأنها أن تمثل ممارسات ونماذج سلوكية ولبدة شعور الأفراد باعتماد بعضهم على البعض الآخر، وبتربط أفكارهم، وترباط النشاطات التي يحدثوها في أثناء عملية تفاعلهم، وبأن هذه الأنشطة ستقود بالنهاية إلى ترباطات بنائية في علاقاتها الوظيفية، ويؤكد بهذا السياق تضمن المؤسسات الأكاديمية كوادرات بشرية ذات مستويات عالية من التأهيل والكفاءة في المجال الأكاديمي والبحث العلمي، "وعادة ما تناط بهذه الكوادرات مجموعة من المهام والوظائف إضافة لمنظومة من التوقعات، التي تدور حول قدرة شاغليها على أداء الأدوار المناطة بهم وتحقيق التوقعات. ويبدو أن السمات والخصائص الشخصية لهذه الكوادرات البشرية وطبيعة مواقفهم من المؤسسة دوراً مهماً في تحديد الملامح الأساسية لقدرتهم على إنجاز التوقعات، لما تتطوي عليه من ظروف واعتبارات مختلفة قد تشكل محكات مهمة ومحددة لقدرة هذه الكوادرات للقيام بتوقعات الدور، وتجاوز التحديات والعوائق الممكن أن تواجههم في أثناء أداء وظائفهم. وبهذا السياق تؤكد الأدبيات الاجتماعية أهمية السمات الشخصية للفرد في تحديد قدرته على تحقيق

توقعات الدور وتجاوز الاشكاليات التي قد تعترض طريقه، مؤكدة أن بعض هذه السمات الشخصية قد تتضمن دوافع قوية نحو الإنجاز والمنافسة، وهو ما أكده Bourdieu بورديو من خلال استخدامه مفهوم رأس المال الثقافي (Culture Capital) والذي يقصد به ما يمتلكه الأفراد وما يراكمونه من علم ومعارف وخبرات وإنجازات بحثية، (بورديو، 2000: 112-113)، ويحدده بثلاث مكونات رئيسية هي: ما هو متجسد في الفرد متمثلاً في طرق التفكير والعمل والاستعدادات الجسدية، وما هو موضوعي متمثل في المال الثقافي ما يمنحه التعليم من مهارات ومعارف وامتيازات وتوقعات اجتماعية (شرف الدين، 2016: 56) وبصورة عامة، يبقى البحث العلمي يشكل أحد أرقى النشاطات التي يمارسها العقل البشري؛ لدوره في صناعة الحياة وتطورها، ولما يترتب عليه من مكاسب اقتصادية واجتماعية وثقافية، ولعمق دوره في تنمية المجتمعات وتقدمها. ورغم الأهمية الكبيرة للبحث العلمي (كجهد موضوعي منظم) وعمق انعكاساته وتنوعها؛ إلا أنه لا يمكن أن يجري في صورته المطلوبة دون توفر الكثير من المعطيات والأسس الداعمة له، ولعل أهمها تلك المتعلقة بالجوانب الذاتية والاعتبارات الشخصية التي عادة ما تكون شديدة الحساسية والتأثير في مستويات الإنجاز من البحث العلمي. وقد شكلت هذه الأطر النظرية المنطلقات الأساسية لهذه الدراسة.

#### الدراسات السابقة

بعد المراجعة التقييمية للأدبيات المتعلقة بالبحث العلمي والمعوقات التي تواجه الباحثين، والاطلاع على ما توفر من دراسات سابقة وذات صلة، ولتعظيم الفائدة من نتائج هذه الدراسات ولأغراض تنظيمية-فقد توخي استعراض نتائج هذه الدراسات، وفقاً لآلية تكفل تحقيق أكبر قدر من الاستفادة، بحيث سيتم عرض هذه الدراسات وفق التسلسل الزمني (من الأقدم إلى الأحدث) وضمن إطارين عريضين ممثلين في: **الدراسات العربية والدراسات الأجنبية**. وفيما يلي عرضاً مفصلاً لأهم نتائج هذه الدراسات:

#### أولاً: الدراسات العربية

أشار **المحبوب (2000)** في دراسته الموسومة بـ "مشكلات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل"، التي هدفت إلى التعرف على مشكلات البحث العلمي التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وفقاً لرؤيتهم وتقييمهم الذاتي لها، التي اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة قوامها (161) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل وبالاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي؛ إلى أن أهم المشكلات التي تواجه البحث العلمي تتمثل في قلة الموارد المالية، والذي يعد أكبر عائق يواجهه عضو هيئة التدريس في الجامعة المذكورة، بالإضافة إلى عوائق تتركز حول العبء الأكاديمي، وقضايا النشر، وقلة التسهيلات التي أثرت على الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس، وعلى مستوى رضاهم إزاء الدعم الذي تقدمه الجامعة للبحث العلمي.

وقد أبرزت المعالجات ذات العلاقة بالركائز الأساسية لإشكالية البحث العلمي في الدراسة التي أجراها **جرادات (2002)** بعنوان "واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن والتوقعات المستقبلية"، والذي اعتمد فيها على المنهج الوصفي المسحي، وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والمطبقة على عينة قوامها (874) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في عدد من الجامعات الأردنية، أن أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الحكومية الأردنية، تتمثل في الخلل التنسيقي بين خطط الجامعة وأهدافها وبين خطط التنمية الوطنية واحتياجاتها، وإلى العمل المنفرد لمؤسسات البحث العلمي دون ترابط أو تواصل بينهما، كذلك عدم توفر المخصصات المالية الكافية لإجراء البحوث العلمية، واستهلاك وقت عضو هيئة التدريس في الأعمال الأكاديمية والتدريس.

أما بخصوص أشكال المعوقات التي تواجه الباحثين في الجامعات العراقية، فقد توصل **الفتلي (2007)** في دراسته الموسومة بـ "المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية"، التي هدفت إلى التعرف على أشكال المعوقات التي تواجه الباحث العلمي في الجامعات المذكورة، بالاستناد إلى المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والمطبقة على عينة قوامها (200) من أعضاء الهيئة التدريسية، إلى أن المعوقات المالية تأتي على رأس المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي؛ واعتبرته أهم مرتكزا للبحث العلمي. كما خلصت الدراسة إلى أهمية بعض المعوقات ذات الصبغ الإدارية والأكاديمية، وفاعلية دورها في خلق تحديات إضافية أمام أعضاء هيئة التدريس، التي تحول دون إنجازهم البحثي.

وفيما يتعلق بمعضلة البحث العلمي على مستوى الوطن العربي، فقد أجرى **سيار (2011)** دراسة بعنوان "البحث العلمي في الوطن العربي بين السياسة والمهنية: رؤية تحليلية للمعوقات والتحديات"، التي هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الوطن العربي، وكشف خصائصه وسماته، والتعرف كذلك على البيئة والثقافة البحث العلمي في الوطن العربي، وتشخيص أبرز مشاكله. فقد خلصت الدراسة إلى أن بيئة البحث العلمي في الوطن العربي غير مشجعة للأبداع والابتكار على كافة الأصعدة سياسية كانت

أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، بالإضافة إلى تدني مستوى الحرية الأكاديمية للباحث، وضعف آليات تسويق إنتاج مراكز البحوث، وضعف الاهتمام بالكوادر البحثية. كما توصلت الدراسة إلى أن الثقافة المجتمعية غير حاضنة للبحث العلمي والباحثين وغير مشجعة له.

وفي معابنته لواقع البحث العلمي في الكويت، أجرى **المحمد (2011)** دراسة بعنوان: "البحث العلمي في جامعة الكويت: الواقع والمعوقات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، التي هدف فيها إلى التعرف على واقع ومعوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وقد طبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها (168) عضواً متوزعين على الكليات الإنسانية والعلمية بالجامعة، باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات ذات العلاقة بالجانب الإداري جاءت في أعلى مرتبة من حيث درجة التأثير على إنتاجية عضو هيئة التدريس، تليها المعوقات التي تتعلق بالجانب الفني، ثم المعوقات التي تتعلق بالباحث نفسه، وأخيراً المعوقات التي تتعلق بموضوع البحث ومنهجيته وإجراءاته.

أما فيما يتعلق بطبيعة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية، فقد أشار **منصور (2015)** بدراسته الموسومة بـ: "صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة طرابلس"، التي هدفت إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تعترض الباحث في مجال العلوم الإنسانية بكلية الآداب بالاعتماد على المنهج الوصفي، وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، التي طبقت على عينة قوامها (11) عضو هيئة تدريس الذين تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية (غير الاحتمالية)؛ إلى أن أهم الصعوبات التي تعترض الباحث في مجال العلوم الإنسانية تتمثل في: عدم الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تطوير أو حل مشاكل المجال الذي تم البحث فيه، وعدم مرونة الإجراءات المتعلقة بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية، وعدم تخصيص ميزانية مستقلة من قبل الجامعة للبحث العلمي.

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أما دراسة **هيمسلي براون (Hemsley-Brown, 2004)** بعنوان: "تسهيل استخدام البحوث: استعراض للأدلة البحثية عبر القطاعات"، التي هدفت إلى كشف وتحديد معوقات الاستناد لنتائج البحث العلمي في عملية التنمية، وبالاعتماد إلى المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل قواعد البيانات المتوفرة على شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" من دول عدة مثل: كندا، أمريكا، أستراليا، بريطانيا، ودول أوروبية أخرى. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات استخدام البحوث العلمية هي: ضعف الآلية للوصول إلى نتائج الأبحاث، وعدم وجود الوقت الكافي لذلك، كما بينت نتائج الدراسة وجود انتقادات مهمة على أهمية المواضيع التي يتم البحث فيها، وإلى وجود فجوة كبيرة بين أهداف الباحثين وحاجات المستخدمين لتلك الأبحاث.

وفي معابنته للمشاكل التي تواجه أنشطة البحث العلمي أظهر **سولودنكوف (Solodnikov, 2008)** في دراسته الموسومة بـ: "مشاكل أنشطة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي"، التي هدفت إلى تشخيص الوضع الحالي للبحوث العلمية في التعليم العالي في روسيا وتقصي المشاكل التي تواجهها، وذلك عن طريق التجربة والخبرة الشخصية والنقاشات التي حدثت على شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت". وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن أهم المشاكل التي تواجه البحث العلمي هي: عدم تفرغ الباحثين لإجراء البحوث؛ بسبب كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على عاتقهم. وأوصت الدراسة بضرورة تقليل العبء الدراسي على عضو هيئة التدريس حتى يتمكن من إنجاز البحوث العلمية.

وفي تحليله للصعوبات التي تواجه الباحثين الجدد، أشار **تاسكين وآخرون (Taskeen et al., 2014)** في دراسته التي حملت العنوان "الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين: دراسة لجامعات في باكستان" إلى قياس تصورات الباحثين حول الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين في عملية البحث العلمي، التي أجريت على عينة قوامها (100) عامل من العاملين في جامعة لاهور للتعليم، وبالاستناد إلى المنهج الكمي الوصفي، وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين في أثناء إعدادهم للبحث العلمي تتمثل في: عدم كفاية الإشراف المقدم لهم، بالإضافة إلى التكلفة المالية العالية، وحاجة العملية البحثية لمزيد من الجهد والوقت لإجراء وكتابة البحوث. كما أشارت النتائج إلى صعوبة الحصول على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، التي تكون في الغالب غير متوفرة.

أما في دراسة **فارزانه وآخرون (Farzaneh et al., 2014)** التي جاءت تحت عنوان: "معوقات البحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة أردابيل للعلوم الطبية"، التي هدفت إلى معابنة وتقصي العوامل المقيدة لإجراء البحوث من وجهة نظر الطلاب والمدرسين، بالاستناد إلى المنهج الوصفي وباستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، التي طبقت على عينة قوامها (250) مدرساً وطالباً، التي توزعت كالتالي (50) مدرساً و(200) طالب، من الذين تم انتقاؤهم عشوائياً من مختلف التخصصات الأكاديمية

في العلوم الطبية. وقد أظهرت النتائج أن أهم المعوقات تواجه البحث العلمي من وجهة نظر الطلاب تتمثل في: وجود أنظمة إدارية معقدة تتعلق بعملية إجراء البحوث. في حين تمثلت أهم معوقات إجراء البحوث من وجهة نظر المدرسين في: عدم وجود الوقت الكافي بسبب الأعباء الكثيرة المتعلقة بالعمل الأكاديمي، وضعف الدعم المالي لإجراء البحوث.

#### تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال المراجعة التقييمية للدراسات السابقة وذات الصلة التي تم عرضها، تفاوت أهدافها بين السعي إلى التعرف على واقع البحث العلمي ومعاينة المعوقات التي تواجهه، والمشكلات التي تواجه الباحثين في أثناء إعداد البحث العلمي وأشكال المعوقات التي تعترض طريقهم وطبيعة الصعوبات التي تواجههم، ومحاولة الوصول إلى أهم الحلول المقترحة للنهوض بالبحث العلمي. كما أوضحت هذه المراجعة وجود تقاطعات مهمة بين هذه الدراسات فيما يتعلق بتأكيداها على اعتراض مسيرة البحث العلمي لمجموعة من المعوقات والصعوبات المتعلقة بجوانب عدة منها ما يتعلق بضعف الدعم المادي، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق الأكاديميين التي أثرت على مستوى تطور البحث العلمي، وحالت دون الارتقاء به من قبل الباحثين والأكاديميين، ومنها ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والإدارية والاجتماعية.

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات أنها ركزت جهدها حصريا لمعاينة الجوانب والمعوقات الشخصية (التي تتعلق بالباحثين أنفسهم)، التي افترض أن لها دورا مهما ومؤثرا في إنتاجهم العلمية وبشكل دقيق ومعق. كما تميزت في استنادها في بياناتها على كافة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، وعلى عينة واسعة من الباحثين والأكاديميين العاملين في تلك المؤسسات؛ الأمر يعزز تفرد هذه الدراسة ويزيد من مصداقيتها وإمكانية تعميم نتائجها.

#### منهج الدراسة

تم الاستعانة في هذه الدراسة بمنهج المسح الاجتماعي عن طريق الاستبيان أداة لجمع البيانات، والذي طبق على عينة من الأكاديميين والباحثين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في كافة أنحاء سلطنة عمان، وباستخدام نماذج إحصائية متعددة ومناسبة للظاهرة قيد الدراسة وما يلازمها من أهداف وتساؤلات.

#### مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات أو العناصر التي تشترك أو تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات الصلة بها، حيث تمثل مجتمع الدراسة الحالية في العاملين بمؤسسات التعليم العالي من (الباحثين والأكاديميين) في سلطنة عمان، المنتشرة في المحافظات المختلفة؛ وقد تم الوصول لأفرادها من خلال العينة القصدية أو المتاحة من الأكاديميين والباحثين العاملين في تلك المؤسسات والذين لديهم خبرات في البحث العلمي، وممن أبدوا استعدادهم وموافقتهم للاستجابة على بنود الاستبانة، وقد بلغ عدد الذين أجابوا فعلا على الاستبانة (714) فرداً، وفيما يلي عرضاً لخصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة

النسبة %	العدد	الاستجابة	الخصائص
66.2	473	ذكر	النوع الاجتماعي
31.7	226	أنثى	
2.1	15	غير مبين *	
100	714	المجموع	
10.1	72	29 فأقل	العمر
36.4	260	30-39	
31.9	228	40-49	
14.6	104	50-59	
4.6	33	60 فأكثر	
2.4	17	غير مبين	
100	714	المجموع	

نوع المؤسسة		
25.5	182	جامعة خاصة
18.1	129	هيئات وكليات حكومية أخرى
19.6	140	جامعة السلطان قابوس
9.8	70	كليات خاصة
27	193	غير مبين
100	714	المجموع
التخصص		
19.6	140	علوم هندسية
6.9	49	علوم طبية
12.6	90	علوم اجتماعية
15.3	109	علوم تربوية
6.7	48	علوم طبيعية
11.6	83	علوم الإدارة والاقتصاد
21.4	153	أخرى
5.9	42	غير مبين
100	714	المجموع
بلد آخر درجة علمية		
30	214	بلد عربي
17.6	126	أوروبا الغربية
4.5	32	أوروبا الشرقية
9	64	أمريكا الشمالية
4.9	35	أستراليا
26.9	192	أخرى
7.1	51	غير مبين
100	714	المجموع

\*لم تتوفر بيانات

توضح نتائج جدول رقم (1) بأن هناك ارتفاعاً واضحاً في نسب تركيز الذكور بعينة الدراسة، التي وصلت إلى (66.2%) مقارنة بـ (31.7%) للإناث؛ وهي نتيجة قد تحمل مضامين ورؤى ذات خصوصية اجتماعية وثقافية ذكورية؛ الأمر الذي قد ينعكس على المواقف العامة لعينة الدراسة إزاء المعوقات الشخصية التي تعترضهم؛ على اعتبار أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من الأكاديميين والباحثين الذكور، والذين عادة ما يميلون للتعبير عن معتقداتهم ذات العلاقة بنوعهم الاجتماعي "الذكوري".

أما فيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفق الفئات العمرية؛ فتوضح نتائج جدول نفسه تركيز أعمار المبحوثين عند الفئتين العمريتين (30-39) سنة، والفئة (40-49) سنة، وينسب وصلت إلى (36.4%)، (31.9%) على الترتيب، بينما شكلت فئة الكبار (60 سنة فما فوق) أقل النسب تمثيلاً بحيث بلغت (4.6%)، وأن أكثر من ثلثي الأكاديميين من أفراد عينة الدراسة يتركزون عند الفئة العمرية (30-49). وهي نتيجة منطقية وتتفق مع قواعد ونظم التعيين في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة الخاصة بالعمر المهني. كما تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين يتركزون في التخصصات الهندسية، حيث بلغت نسبتهم (19.6%) من عينة الدراسة، يليهم الباحثين والأكاديميين المتخصصين في العلوم التربوية وبنسبة (15.3%)، ثم تخصصات العلوم الاجتماعية وبنسبة (12.6%). بالمقابل تظهر النتائج انخفاض نسبة تمثيل تخصصات العلوم الطبية والطبيعية في عينة الدراسة، حيث لم تتجاوز نسبتهم (6.9%)، و(6.7%) على الترتيب. وبشكل عام يتضح وجود توزيع متنسق تقريباً لأفراد عينة الدراسة وفقاً لتخصصاتهم

الأكاديمية. كذلك تكشف نتائج جدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على آخر درجة علمية من بلدان عربية وبنسبة تصل إلى (30.0%)، يليهم خريجو دول أوروبا الغربية وبنسبة (17.6%)، أما الأفراد الحاصلين على آخر درجاتهم العلمية من أمريكا الشمالية فبلغت نسبتهم (9%). هذا وشكل الأكاديميون والباحثون خريجي أستراليا أقل نسبة تمثيل وبنسبة (4.9%)، في حين أشار أكثر من ربع المبحوثين أنهم قد حصلوا على آخر درجة علمية لهم من دول أخرى غير المشار إليها.

كما تبرز نتائج جدول نفسه أن أكثر من ربع الباحثين والأكاديميين من عينة الدراسة، يعملون في جامعات خاصة وبنسبة بلغت (25.5%)، في حين بلغت نسبة العاملون في جامعة السلطان قابوس (19.6%)، وهي بذلك تشكل ثاني أعلى نسبة تمثيل، وهي نتيجة منطقية باعتبارها أكبر مؤسسات التعليم العالي في السلطنة والجامعة الحكومية الوحيدة في السلطنة. كما شكل الباحثين والأكاديميين العاملين في الهيئات والكلية الحكومية الأخرى ما نسبته (18.1%)، بينما شكل العاملون من أكاديميين وباحثين في الكليات الخاصة النسبة الأقل تمثيلاً في عينة الدراسة وبنسبة (9.8%). ويلاحظ من خلال نتائج الجدول وجود توزيع متنسق تقريباً في نسب تمثيل كافة مؤسسات التعليم العالي الموجودة في السلطنة، الأمر الذي يعزز مصداقية النتائج وإمكانية تعميمها.

#### أدوات جمع البيانات

استعانَت الدراسة بالاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم إعدادها بالاستناد إلى المراجعة التقييمية للإرث العلمي المتراكم والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وأهدافها والمتمثلة في: البودي والب ومحمد (2012)، صالح (2003)، منصور (2013)، الفتلي (2008)، العنزي (2014) وقد تضمن الجزء الأول من الاستبانة البيانات الأولية التي تعكس خصائص عينة الدراسة، وتضمن الجزء الثاني أسئلة متنوعة غطت مجموعة من الأبعاد المختلفة ذات العلاقة بالموضوع قيد الدراسة، والمتمثلة في المعوقات الشخصية التي تواجه الأكاديميين والباحثين في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، التي اتسمت بعلاقتها المباشرة بموضوع الدراسة.

#### صدق الاستبانة وثباتها

يُقصد به وضوح الاستبانة وموضوعية ما تحتويه من أسئلة وفقرات ومصطلحات، ومدى قدرتها على الإجابة على أسئلة الدراسة والأهداف التي صممت من أجلها، ومدى صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، إذ تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين والأكاديميين من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة السلطان قابوس<sup>1</sup>، وبناءً على توجيهاتهم واقتراحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة على بعض الفقرات، حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق بين المحكمين لا تقل عن (80%)، وتم استبعاد الفقرات التي لم تحصل على اتفاق (80%) من المحكمين، كما تم إضافة الأسئلة التي تم اقتراحها، لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

وفيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم إجراء اختبار لقياس مدى ثبات فقراتها، واختبار أسئلتها؛ وذلك بهدف التأكد من دقتها وواقعيتها ومدى تجانس نتائجها، إذ دلت نتائج معامل الثبات (Reliability) على وجود تجانس واضح في النتائج، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (كرومباخ ألفا) الكلي للأداة (0.966)، وهو معدل ثبات عالٍ ويشير إلى ارتفاع درجة المصداقية والاتساق في الأداة، مما يعزز ثبات النتائج كذلك إمكانية تعميمها. ويوضح الجدول رقم (2) أدناه قيمة معامل الثبات (Reliability) لمحاور الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

جدول 2: معامل الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد فقرات المحور قبل إجراء اختبار الصدق	عدد فقرات المحور بعد إجراء اختبار الصدق	قيمة معامل الثبات
1	المعوقات الشخصية	10	7	0.776
2	رضا الباحثين والأكاديميين عن واقع البحث العلمي في مؤسساتهم	7	4	0.831
	الثبات الكلي للأداة			0.966

1 بلغ عدد المحكمين (18) محكم من الأكاديميين بقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي والمتخصصين في هذا الأمر.



### حدود الدراسة

تؤكد الأدبيات على أن لكل دراسة علمية ثلاثة مجالات رئيسية تركز عليها وهي: المجال البشري، والمجال الجغرافي، والمجال الزمني. وفيما يلي عرضاً مفصلاً لحيثيات هذه المجالات:

1. **الحدود البشرية:** يقصد به مجموعة الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة، أي مجتمع الدراسة وعينته، وقد تم تحديد مجتمع الدراسة ب: "الأكاديميين والباحثين العاملين في مختلف مؤسسات التعليم العالي في السلطنة".
2. **الحدود الجغرافية:** حدد بسلطنة عمان بأكملها وبالتحديد "مؤسسات التعليم العالي فيها"، كوحدة رئيسية ممثلة لمجتمع الدراسة.
3. **الحدود الزمنية:** هي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، وحددت من الفترة (2017/1/20) إلى (2017/5/25).

### المعالجة الإحصائية

اعتمدت الدراسة على استخدام مجموعة من النماذج الإحصائية بالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية المتعارف عليه في العلوم الاجتماعية (SPSS)؛ وذلك بهدف معالجة بيانات الدراسة، والكشف عن تفاصيلها وتحليل حيثياتها. وقد تراوحت تلك الأساليب بين: 1- **أساليب التحليل الإحصائي الثنائي** التي تمثلت في اختبار (One Sample T-Test): ويعد أحد أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداماً في الأبحاث والدراسات الاجتماعية والإنسانية، حيث يمتاز بقدرته على كشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينيتين، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية إحصائية في المتغير التابع وفقاً لنتابن المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة. وقد تم اعتماد قيمة الثابت (Constant) أو (Baseline) = 3 كنقطة وقاعدة للمقارنة بين القيم.

- **التحليل الوصفي للاستجابات وفق مقياس (ليكرت) الخماسي:** توزعت استجابات المبحوثين على المقياس -وفقاً لسلم (ليكرت) الخماسي- على المستويات الخمسة التالية: (غير راضٍ بشدة، غير راضٍ، محايد، راضٍ، راضٍ بشكل تام)، وأعطيت الأوزان النسبية التالية لهذه المستويات: (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وقد تم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين على النحو الآتي وفقاً للمعادلات التالية على الترتيب:

- تم حساب المدى بطرح القيمة الدنيا لبدائل الإجابة من القيمة العليا لها، أي: 4 = 1-5
  - ومن ثم تم حساب طول الفئة بقسمة ناتج المدى على عدد المستويات المراد توزيع فترات المتوسطات عليها (مرتفع، متوسط، منخفض)، أي: 1.33 = 3 / 4
- وفي ضوء ناتج هذه العمليات الحسابية تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على درجة تأثير المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين، وذلك على النحو الآتي:

جدول 3: مستويات درجة تأثير قيمة المتوسط الحسابي

م	قيمة المتوسط الحسابي	درجة التأثير
1	1 - 2.33	منخفضة
2	2.34 - 3.67	متوسطة
3	3.68 فأعلى	مرتفعة

2- **أساليب التحليل المتقدم متمثلة في تحليل متعدد المتغيرات (Multivariate Analysis):** يمتاز هذا النموذج الإحصائي بقدرته على إدخال أكبر قدر من المتغيرات المستقلة، وقياس صافي تأثيرها مجتمعة في المتغير التابع الذي يكون عادة من النوع الفئوي كما هو في حال دراستنا "معوقات البحث العلمي"، كما يتميز بقدرته على فحص الدلالة الإحصائية لكل متغير مستقل مع المتغير التابع، مع مراعاة ضبط صافي أثر هذه المتغيرات في المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية (0.05%) فأقل. وقد أجمع الباحثون بهذا الخصوص على أن استخدام نموذج التحليل متعدد المتغيرات يحقق أفضل النتائج عندما يكون المتغير التابع "كمياً" كما هو الحال في دراستنا، حيث تأخذ معادلة هذا النموذج الإحصائي الصيغة التالية:

$$Y = a + X_1b_1 + X_2b_2 + \dots + X_nb_n$$

Y : المتغير التابع

a : قيمة الحد الثابت

X : المستقل المتغير الأول

b : معاملات المتغير المستقل الأول

 $X_n b_n$  : متغير المستقل ومعامله

u : معامل الخطأ

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

يسعى هذا الجزء من الدراسة لتقديم تحليل مفصل لحيثيات النتائج المتعلقة بالأبعاد التالية: أولاً: مدى رضا الأكاديميين والباحثين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان عن واقع البحث العلمي في مؤسساتهم. ثانياً: اتجاهات الأكاديميين والباحثين حول المعوقات الشخصية التي تواجههم في أثناء إعدادهم للبحث العلمي، وقد تم معاينة هذه الجوانب وعرضها بشكل رتبي (Rank order) أي من الأهم للأقل أهمية وفقاً للمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كافة الفقرات التي تغطي محاور الموضوع، وقد تم الاستعانة باختبار (one sample T-Test)؛ لتحديد فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل في مواقف واتجاهات أفراد عينة الدراسة إزاء هذه الجوانب. ثالثاً: أثر المتغيرات المستقلة الممثلة في: (النوع الاجتماعي، العمر، نوع المؤسسة، التخصص، بلد آخر درجة علمية) في مواقف أفراد عينة الدراسة إزاء المعوقات الشخصية قيد الدراسة، استناداً لاختبار تحليل متعدد المتغيرات (Multivariate Analysis)، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لهذه النتائج.

**أولاً: مدى رضا الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان عن واقع البحث العلمي في مؤسساتهم**

كرس جدول (4) لمعاينة رضا الباحثين والأكاديميين عن الواقع البحثي في مؤسساتهم العلمية، خاصة فيما يتعلق بالإنجازات المتحققة في مجال التخصص، والسياسات المتبعة لتحفيز البحث العلمي، ومدى اهتمام الحكومة بالبحث العلمي، وفعالية مراكز البحوث في عملية تنمية المجتمع العماني، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لهذه النتائج:

جدول 4: مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن الواقع البحثي في مؤسساتهم العلمية

م	الموضوع	المتوسط الحسابي	درجة التأثير	فروق المتوسطات	T	Sig
1	اهتمام الحكومة بأهمية البحوث	2.90	متوسطة	- (0.100)	-2.491	0.013
2	الإنجازات الحالية في مجال التخصص	2.83	متوسطة	- (0.172)	-4.103	0.000
3	السياسة المتبعة لتحفيز البحث العلمي	2.82	متوسطة	- (0.184)	-4.579	0.000
4	فعالية مراكز البحوث في التنمية	2.78	متوسطة	- (0.221)	-5.708	0.000

تبرز نتائج جدول (4) انخفاض رضا أفراد عينة الدراسة عن مستوى الاهتمام الرسمي بالبحث العلمي، وبمتوسط حسابي قدره (2.9)، وبدرجة تأثير متوسطة، وهي نتيجة متسقة مع ما توصلت إليه دراسة الطيب (2013) التي أشارت إلى انخفاض اهتمام الحكومات العربية بالبحث العلمي، وطالبت في ضوء ذلك بضرورة تكثيف الاهتمام بالمؤسسات والمراكز البحثية، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية، وضرورة وضع البحث العلمي على قائمة أولويات مؤسسات التعليم العالي، وهي أيضاً تتقاطع مع ما خلصت إليه دراسة سيار (2011) التي أكدت أن أهم معوقات البحث العلمي تتلخص في: ضعف الاهتمام بالكوادر البحثية، وضعف اهتمام المؤسسات الرسمية بالبحث العلمي ومخرجاته.

ويذهب قطب والخولي (2011) بهذا الخصوص إلى التأكيد بأن أبرز المعوقات التي تواجه البحث العلمي هي ضعف اهتمام الدولة بالمؤسسات العاملة في مجال البحث العلمي وعدم الاهتمام بإنشاء مراكز متخصصة وبضعف معدل إنفاق الحكومات على البحث العلمي، ويؤكد أوساجي (Osagie, 2012) بهذا الصدد على أن ضعف اهتمام الحكومات بالبحث العلمي، وعدم إعطائه الأولوية في الخطط والاستراتيجيات المرسومة، بالإضافة إلى عدم الاعتراف بأهميته على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي تشكل أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل ما تصرفه الحكومات على البحث العلمي ونسبة الموازنة المكرسة لذلك من الناتج القومي الإجمالي يشكلان مؤشرين أساسيين للمقارنة بين دول العالم في إمكاناتها البحثية والتطويرية، وإن المتفحص لهذين المؤشرين يلاحظ ارتفاعهما في الدول الصناعية المتقدمة تكنولوجياً، وانخفاضهما في الدول النامية غير الصناعية والمستهلكة

للتكنولوجيا بما فيها الدول العربية (ياقوت، 2007).

كذلك أظهرت النتائج أن مستوى رضا أفراد عينة الدراسة حول الإنجازات البحثية الحالية في مجال التخصص جاء متوسطاً، وبمتوسط حسابي بلغ (2.83)، وبفروق إحصائية مهمة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل، وهو ما يتفق مع ما خلصت إليه دراسة **كنعان (2001)** التي أشارت إلى أن البحث العلمي في الوطن العربي يعاني من أوجه قصور عدة، أهمها قلة الإنجاز في مجال التخصص، وعزى **البدرى واللب ومحمدي (2012)** ذلك إلى أن البحث العلمي لا يزال ضعيفاً في الوطن العربي وبعيداً عن مستوياته المأمولة.

وفيما يتعلق برأي أفراد عينة الدراسة حول الجوانب المتعلقة بالسياسة المتبعة لتحفيز عملية البحث العلمي، فقد أظهرت النتائج أن متوسط رضا الباحثين عن هذا الجانب بلغ (2.82) وبدرجة تأثير متوسطة، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة **البرغوثي وأبو سمرة (2007)** التي أشارت إلى أن الدول العربية بشكل عام تعاني من ضعف وجود سياسة مؤسسية واضحة لدعم البحث العلمي، وافتقارها إلى آليات التحفيز لإنجاز البحوث العلمية.

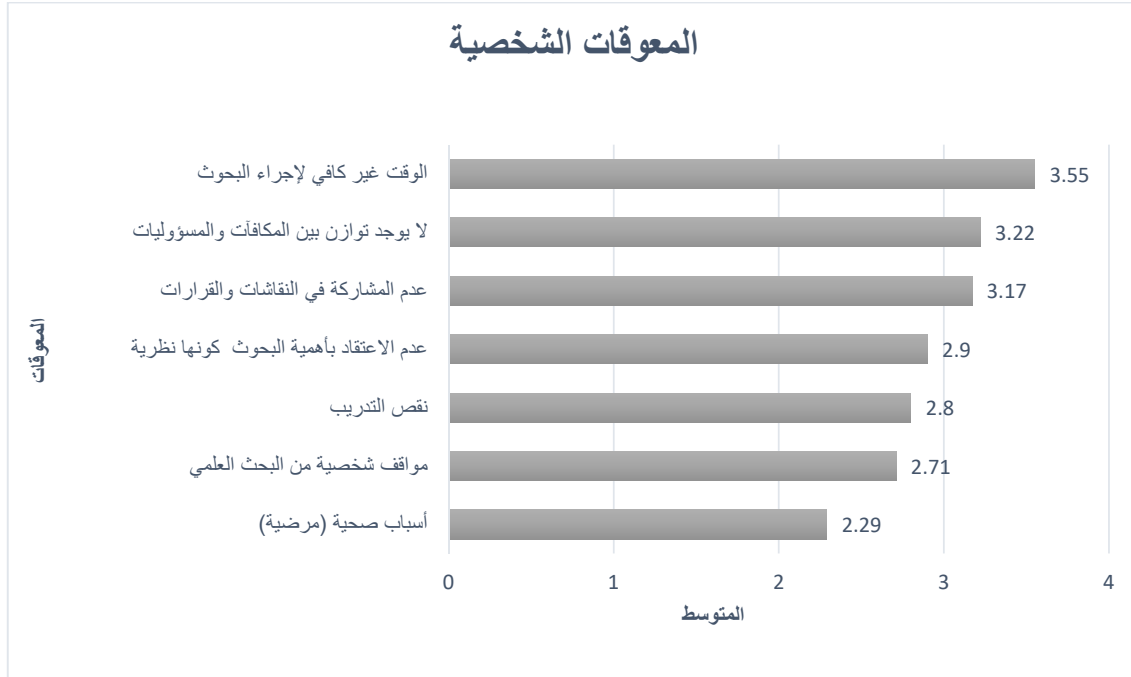
أما بخصوص مستوى رضا المبحوثين حول مدى فاعلية مراكز البحوث في عملية التنمية، فقد جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.78) وبفروق إحصائية مهمة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل؛ وهي نتيجة تكشف أن هناك اتجاه عام وغير ايجابي لدى أفراد عينة الدراسة تجاه دور مراكز البحوث في رفد وتعزيز عملية التنمية في المجتمع العماني.

وبشكل عام، فإن نتائج هذه النتائج تميل بمجملها لتأكيد وجود مستويات متوسطة من الرضا لدى الأكاديميين والباحثين العاملين في مؤسسات التعليم العالي عن واقع العملية البحثية في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة، خاصة من النواحي التالية: الإنجازات الحالية في مجال التخصص، والسياسات المتبعة لتشجيع البحث العلمي، درجة اهتمام الحكومة بالبحث العلمي، وفاعلية مراكز البحوث في تعزيز عملية التنمية؛ ما يؤكد أهمية الالتفات لمثل هذه الجوانب وإعطاءها مزيداً من الاهتمام والدراسة.

**ثانياً: أهم المعوقات الشخصية التي تواجه الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان**  
تبرز نتائج القسم التالي من الدراسة الترتيب الرتبي (Rank Order) لأهم المعوقات الشخصية التي تواجه الباحثين والأكاديميين العاملين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وتحول دون إنجازهم العلمي من البحوث، وذلك وفقاً لدرجة أهميتها (تتازليا) لدى عينة البحث، كما تعين هذه النتائج ما إذا كان هناك فروقا ذات أهمية إحصائية استناداً إلى قيمة (t-test) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل) في مواقف أفراد عينة الدراسة حول دور هذه المعوقات. وفيما يلي تفصيلاً لهذه النتائج:

جدول 5: اتجاهات الباحثين والأكاديميين حول المعوقات الشخصية وفق درجة الأهمية

م	الفقرة	العدد	المتوسط	درجة التأثير	T	sig
1	الوقت غير كافي لإجراء البحوث	684	3.550	متوسطة	12.511	0.000
2	لا يوجد توازن بين الجوائز والمكافآت والمسؤوليات المترتبة على البحث العلمي	687	3.220	متوسطة	5.219	0.000
3	لا تتم مشاركتي في النقاشات والقرارات المتعلقة بالمشاريع البحثية في مؤسستي	683	3.170	متوسطة	4.050	0.000
4	لا أعتقد بأهمية الدراسات والبحوث التي نقوم بها كونها نظرية وغير قابلة للتطبيق	687	2.900	متوسطة	-2.284	0.002
5	نقص التدريب والتكوين	681	2.800	متوسطة	-4.457	0.000
6	توجد لدي مواقف شخصية من البحث العلمي في مؤسستي تمنعني من إجراء البحوث	685	2.710	متوسطة	-6.907	0.000
7	أسباب صحية (مرضية)	680	2.290	منخفضة	-15.815	0.000



رسم توضيحي 1: اتجاهات الباحثين والأكاديميين حول المعوقات الشخصية وفق درجة الأهمية

توضح نتائج الجدول والشكل المرفق، أن المعوقات الشخصية والمرتبطة بـ"الوقت غير كافي لإجراء البحوث" جاءت كأهم المعوقات الشخصية التي تواجه الباحثين والأكاديميين وبدرجة تأثير متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.55) وبفوارق إحصائية مهمة استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل، وتشير دراسة باكين وآخرون (Bakken et al., 2009) بهذا السياق إلى أن ضيق الوقت لدى الباحثين يشكل أبرز الصعوبات التي تواجه البحث العلمي، فضلاً عن انشغالهم في أمور أخرى غير أكاديمية، لاسيما في الشؤون الشخصية والالتزامات الأسرية والاجتماعية؛ ما أثر بشكل كبير على الوقت المكرس لقضايا البحث العلمي وإنجازاته، كما تتفق هذه النتيجة في مضامينها مع العديد من الدراسات مثل: كاظم والجمالي (2004)، ودراسة الصارمي والحجي (2016)، واللواتي خلصت نتائجها إلى أن المعوقات المرتبطة بالأعباء التدريسية والإدارية تشكل أهم التحديات التي تواجه الأكاديميين في أثناء إنجازهم لبحوثهم العلمية

وجاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية المعوق المتعلق بـ"عدم وجود توازن بين الجوائز والمكافآت والمسؤوليات المترتبة على البحث العلمي" وبدرجة تأثير متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.22) وبفوارق مهمة إحصائية استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل. أما في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية فقد جاءت المعوقات ذات الصلة بـ"عدم مشاركة الأكاديميين والباحثين في النقاشات والقرارات المتعلقة بالمشاريع البحثية في مؤسساتهم" وبدرجة تأثير متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (3.17)، وهو دال إحصائياً استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل.

في حين جاءت الصعوبات المرتبطة بـ"عدم الاعتقاد بأهمية الدراسات والبحوث كونها نظرية وغير قابلة للتطبيق" في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية وبدرجة تأثير متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.9) وبفوارق إحصائية مهمة عند مستوى دلالة (0.05%) فأقل، وفي هذا السياق تشير دراسة البدري واللب ومحمدي (2012) إلى أن انفصال البحث العلمي عن المجال التطبيقي ومشكلات المجتمع، يشكل أبرز معوقات البحث العلمي، ويرجعاً "عدم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة" إلى اتسام الكثير من هذه الدراسات بالضعف في موضوعاتها ونتائجها ومضامينها، وافقارها للعمق والإحاطة، كما أن الكثير منها غير أصيلة ولا تلمس إلا قضايا هامشية أو مستهلكة تم إشباعها دراسة وتحليلاً. وبهذا الخصوص تشير دراسة بطاح (2007) إلى أن عدم ربط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية في المجتمع، بالإضافة إلى عدم اهتمام صناع القرار والمسؤولين بتطبيق نتائج البحوث، تشكلان أهم التحديات التي تحول دون تقدم البحث العلمي.

كما يلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المعوقات المرتبطة بالجوانب ذات العلاقة بـ"نقص التدريب والتكوين، والمواقف

الشخصية من البحث العلمي، والأسباب الصحية" جاءت في المرتبة الأخيرة وفقاً لوجهة نظر المبحوثين، وبمتوسطات حسابية بلغت (2.8، 2.71، 2.29) على الترتيب وبفوارق إحصائية مهمة استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة، عند مستوى دلالة (0.05% فأقل). وهي نتيجة توضح بأن الاعتبارات المتعلقة بنقص التدريب، والمواقف الشخصية من البحث العلمي، والأسباب الصحية، لا تشكل تحديات ذات أولوية في وجه تقدم البحث العلمي بالنسبة للأكاديميين والباحثين مقارنة بباقي التحديات الشخصية.

وبالمحصلة النهائية، يتضح أن المعوقات المرتبطة بـ "ضيق وقت الباحثين، وانعدام التوازن بين المكافآت والمسؤوليات المترتبة على البحث العلمي، بالإضافة إلى عزل الباحث والأكاديمي عن محيطه الأكاديمي وعن المشاركة في القرارات المتعلقة بالبحث العلمي في المؤسسة التي يعمل بها"، تشكل أهم المعوقات الشخصية التي قد تحول دون تطور البحث العلمي وفقاً لوجهات نظر الباحثين والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. وهي نتائج توضح بمجملها أهمية دور المعوقات الشخصية في التأثير على مسيرة البحث العلمي ومستوى إنتاجية الباحثين من الدراسات والأبحاث العلمية، وهو ما يتفق مع ما خلصت إليه دراسة البرغوثي وأبو سمرة (2007)، التي أشارت إلى أن أهم مشكلات البحث العلمي تتراوح بين السياسة الموجهة للبحث العلمي، ولاعتبارات تتعلق بالباحث نفسه، وبينت دراسة الفتلي (2008) بهذا الخاصة أهم الصعوبات التي تواجه البحث العلمي تعود إلى الباحثين أنفسهم ولظروفهم الشخصية، وشدة تأثير ظروف الباحثين معتقداتهم الشخصية على مستوى إنتاجيته من البحث العلمي.

ثالثاً: أثر المتغيرات المستقلة (النوع الاجتماعي، العمر، نوع المؤسسة، التخصص، بلد آخر درجة علمية) في مواقف الأكاديميين والباحثين إزاء المعوقات الشخصية التي تواجههم (بعد ضبط وتحييد صافي أثرها)

يقوم هذا الجزء من الدراسة بمعاينة أثر عدد من المتغيرات المستقلة متمثلة في: نوع المؤسسة، والنوع الاجتماعي، والعمر، والتخصص، وبلد التخرج" على مواقف الباحثين والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول طبيعة المعوقات الشخصية التي تواجههم وتؤثر على مستوى إنتاجهم من البحث العلمي. ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم استخدام تحليل متعدد المتغيرات (Multivariate Analysis)؛ الذي يمتاز بقدرته على إدخال مجموعة كبيرة من المتغيرات المستقلة، وقياس صافي أثرها مجتمعة على المتغير التابع والمتمثل في (المعوقات الشخصية) ويمتاز هذا النموذج التحليلي بقدرته على فحص الدلالة الإحصائية لكل متغير مستقل مع المتغير التابع عند مستوى دلالة إحصائية (0.05%) فأقل، مع مراعاة ضبط وتحييد صافي أثر باقي المتغيرات، وفيما يلي عرضاً لحثيات هذه النتائج:

جدول 6: مواقف أفراد عينة الدراسة اتجاه المعوقات الشخصية وفقاً لبعض المتغيرات المستقلة

م	نوع المعوق	القيم الإحصائية	وفقاً للمؤسسة	وفقاً للنوع الاجتماعي	وفقاً للعمر	وفقاً للتخصص	وفقاً للتخرج	لبلد
		Mean Square	6.119	5.355	.345	.488	.113	
1	المعوقات الشخصية	معامل التأثير الجزئي (partial) قيمة f	0.0015	0.013	0.002	8.5 e <sup>-4</sup>	0.007	
		Sig	.001	..001	.410	.327	.637	

تكشف نتائج جدول (6) بأن متغيري "طبيعة المؤسسة والنوع الاجتماعي" يعدان من أكثر المتغيرات تأثيراً في تباين وجهات نظر الأكاديميين والباحثين إزاء المعوقات الشخصية التي تواجههم في أثناء إعدادهم لبحوثهم العلمية، وبدلالة إحصائية مهمة عند مستوى (0.05% فأقل) بعد ضبط وتحييد أثر باقي المتغيرات، ما يدل على عمق تأثير نوع المؤسسة والنوع الاجتماعي في تحديد طبيعة المعوقات التي من الممكن أن تواجه البحث العلمي والقائمين عليه، وهي نتيجة منطقية ومتوقعة باعتبار أن كثير من المواقف الشخصية للأكاديميين أو الباحثين تتأثر بطبيعة المؤسسات الأكاديمية التي يعملوا بها بوصفها مؤسسات بيروقراطية، تنطوي على مجموعة من النظم والإجراءات والأهداف التي قد تحكم كثير من مواقفهم وتنعكس بالتالي على معتقداتهم الشخصية إزاء البحث العلمي ومعوقاته، وهو ما يتفق مع ما ذهب إليه دراسة صالح (2003) التي خلصت في نتائجها إلى أن نوع المؤسسة يؤثر بشكل كبير على طبيعة المعوقات التي يمكن أن تواجه الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي. كما تدلل نتائج الجدول أن هناك اختلافاً في مواقف الباحثين باختلاف نوعهم الاجتماعي تجاه طبيعة معوقات البحث العلمي الممكن أن تعترضهم، وأن الاعتبارات الشخصية احتلت المرتبة الأولى في هذا السياق. وتشير دراسة بهايرو بلاكبوم (Bchymer&Blackbum, 1975) بهذا الخصوص إلى وجود

عدة اعتبارات تتعلق بالنوع الاجتماعي في المجال الأكاديمي تحكم طبيعة المعوقات الممكن ان تواجههم، فالإناث العاملات في السلك الأكاديمي أكثر تأثراً بخصوصيتهن البيولوجية خاصة بسبب قدرتها الطبيعية على الحمل والانجاب وما يترتب على ذلك من مسؤوليات، مثل تربية الأطفال والعناية بالشؤون المنزلية، كما يتأثرن بطبيعة تخصصاتها الأكاديمية، حيث تنتمي أغلب الأكاديميات للكليات الإنسانية، التي قد تسهم بانخفاض ميلهن للبحث العلمي مقارنة بالذكور. كما تقف هذه النتيجة في مضامينها مع دراسة أحمد (2000) التي أكدت أهمية أثر متغير النوع الاجتماعي في تحديد ملامح المعوقات التي يمكن أن تقف أمام إنتاج الباحثين والأكاديميين من البحث العلمي، في حين تتعارض مع دراسة الناييف (2014) التي خلصت إلى ضعف تأثير النوع الاجتماعي في إبراز فروقات في أنماط المعوقات التي تواجه البحث العلمي، باعتبار أن الباحثين يواجهون ذات المعوقات بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، ولأسباب أخرى تعود إلى التشابه في الظروف التعليمية والمجتمعية.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الممثلة في: "بلد التخرج، التخصص، العمر"، فلم تظهر النتائج أية آثار مهمة إحصائياً لهذه المتغيرات في تباين مواقف الباحثين والأكاديميين على كافة الفقرات الممثلة للمعوقات الشخصية، مما يشير إلى أن هذه المتغيرات لا تشكل محركاً مهماً في خلق تباينات مهمة إزاء المعوقات الشخصية الممكن أن تواجههم.

#### ملخص الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة هم من الذكور وبنسبة بلغت (66.2%)، وأن النسبة الأكبر هم من خريجي الدول العربية وبنسبة (30%)، بينما انخفضت نسب الحاصلين على آخر درجة علمية من دول أوروبا وأمريكا وأستراليا.
2. يبدو أن مستويات الرضا لدى الأكاديميين والباحثين قيد الدراسة عن مسيرة البحث العلمي في السلطنة منخفض، حيث يرى معظمهم أن الإنجازات البحثية الحالية في مجالات تخصصاتهم غير كافية، وأن السياسة المتبعة لتحفيز البحث العلمي غير مجدية وبفروق إحصائية مهمة استناداً لقيمة (F) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل).
3. تبرز نتائج الدراسة أن المعوق المرتبط بـ"الوقت غير كافي لإجراء البحوث"، جاء كأهم المعوقات الشخصية الممكن أنتواجه الباحثين والأكاديميين في أثناء أعداده لبحوثهم، وبفروق إحصائية مهمة استناداً لقيمة (F) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05% فأقل).

4. تبين النتائج بأن هناك تأثير واضح للمتغيرات المستقلة ممثلة في: "النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة"، في تباين مواقف أفراد عينة الدراسة إزاء المعوقات الشخصية التي تؤثر على إنجازهم للبحث العلمي بعد ضبط أثر صافي باقي المتغيرات.

#### التوصيات

1. يبدو أن كثرة الأعباء التدريسية والإدارية دور فاعل في ضعف وقصور إنتاج الباحث والأكاديمي من البحث العلمي، الأمر الذي يستوجب الالتفات أكثر لمثل هذه الجوانب، وجعل البحث العلمي من أولويات المؤسسات الأكاديمية، وأهم أهدافها، وذلك وفق استراتيجية علمية دقيقة ومدروسة.
2. ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات البحثية لدى الأكاديميين والباحثين؛ وذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية والورش المختصة بآلية كتابة البحث العلمي، وبالمنهج العلمية المتبعة، وطرق البحث العلمي وأدواته، وبآلية البحث عن المراجع والمصادر اللازمة وطرق التوثيق، وغيرها من الأمور المهمة واللازمة لإجراء البحث العلمي.
3. ينبغي مراجعة التحديات والمعوقات التي تواجه الأكاديميين والباحثين خاصة الشخصية منها (في أثناء سير عملية نشرهم لأبحاثهم في المجالات العلمية المحكمة) وبكثير من العمق والشمولية، كما يجب التوقف عند الأسباب المختلفة سواء الأكاديمية منها أو الإدارية التي تحول دون نشر الباحث لأبحاثه التي يجريها؛ لما لهذه الجوانب من أهمية في فهم هذه الظاهرة وما يحيطها من ملامح.
4. العمل على رسم السياسات في مجال تنشيط البحث العلمي التي من شأنها أن تخلق بيئة ملائمة للبحث العلمي، وتهيئ ظروف مناسبة للباحثين، وإتاحة المجال لهم للاستفادة من كافة التسهيلات والحوافز التي تقدمها مؤسساتهم، الأمر الذي يرفد العملية البحثية بالسلطنة، ويزيد من ثرائها وتنوعها.
5. تعزيز البيئة الداعمة للبحث العلمي، والعمل على استثمار خبرات الباحثين والأكاديميين العاملين في مختلف مؤسسات التعليم العالي، وإلزامهم بإجراء البحوث العلمية والتأكيد على حقوقهم في الحصول على الدعم -سواء المادي أو المعنوي- الكافي، وتسهيل جميع الإجراءات المتعلقة بالبحث العلمي من حيث التمويل والتدريب والنشر.
6. الاهتمام بإنشاء مراكز بحثية متخصصة للبحث العلمي وفي كافة المجالات والتخصصات، وعدم الاقتصار في إنتاجية

البحث العلمي على مؤسسات التعليم العالي، فضلا عن تعزيز تفريغ الباحثين في تلك المراكز لإنجاز البحوث العلمية والاهتمام كذلك بطبيعة المشكلات التي تواجههم في مجال البحث العلمي.

### المصادر والمراجع

- أحمد، مروة. (2000). صعوبات البحث العلمي كما يشعر بها أعضاء هيئة التدريس: دراسة مقارنة بين الجامعات العامة والجامعات الخاصة في الأردن، المجلة المصرية للدراسات التجارية، 24(1): 307-338.
- البدري، سميرة، واليومحمدي، علي. (2012). واقع البحث العلمي في العالم العربي ومعوقاته، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، البحرين، 4 - 5 أبريل 2012
- البرغوثي، عماد، وأبوسمر، محمود(2007). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 15(2): 1133-1155.
- بطاح، أحمد (2007). معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء به في جامعة مؤتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، مجلة العلوم التربوية، 13: 255-277.
- بورديو، بيبير. (2000). إعادة النظر للفلسفة. القاهرة: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلام.
- جرادات، محمود. (2002). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية. مجلة العلوم التربوية، (2)، 139-169.
- سيار، عيسى (2011). البحث العلمي في الوطن العربي بين السياسة والمهنية: رؤية تحليلية للمعوقات والتحديات، المؤتمر العربي الأول: الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن، 28 - 30 مارس 2011.
- شرف الدين، حمود. (2016). معوقات الترقية الأكاديمية في جامعة تعز: مقارنة سوسيولوجية على عينة من أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية لعلم الاجتماع، 17: 47 - 102
- الصارمي، عبد الله، والحجي، خلفان. (2016). التحديات التي تواجه البحث العلمي بكليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 22 (1): 199 - 229
- صالح، أيمن. (2003). معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الطبيب، مصطفى (2013). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي: دراسة تحليلية ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 6 (13): 97-113.
- عبدالباري، أسامة. (2016). الدور المعرفي لمراكز البحوث الاجتماعية والإنسانية في المجتمع العربي، مؤتمر مراكز البحوث الإنسانية في الوطن العربي: التحديات، والفرص، وأفاق التعاون، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 17 - 18 أبريل، 2018.
- الفتلي، حسين (2008). المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 7 (4+3): 229-242.
- قطب، سعود، وعلوي، الخولي. (2011). البحث العلمي بالجامعات السعودية: الواقع والمعوقات والحلول، المؤتمر العربي الأول: الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن، 28 - 30 مارس 2011.
- كاظم، علي والجمالي، فوزية. (2004). معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها، المجلة العربية للتربية، 24 (1): 45-84.
- كرادشة، منير، والمحروقية، رحمة (2015). اتجاهات المجتمع العماني نحو أنماط الزواج التقليدي. سلطنة عمان: وزارة التنمية الاجتماعية كرادشة، منير، والمحروقية، رحمة، ودينمان، كريستوفر. (2018). معوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة كمية تحليلية. سلطنة عمان: مطبعة جامعة السلطان قابوس
- كنعان، أحمد (2001). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 38، 5 - 69
- المحبوب، عبد الرحمن (2000). مشكلات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. مكة المكرمة: مركز البحوث التربوية والنفسية-مطابع جامعة أم القرى.
- المحمد، هدية (2011). البحث العلمي في جامعة الكويت: الواقع والمعوقات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- منصور، يوسف (2015). صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طرابلس، المؤتمر الدولي التاسع ترقية البحث العلمي، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، 18 - 19 أغسطس 2015
- النايف، سعود. (2014). دور المؤتمرات العلمية في تفعيل ثقافة البحث العلمي لدى طلبة التعليم العالي (دراسة حالة: جامعة حائل بالمملكة

- العربية السعودية)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 34(1): 47 - 67  
 ياقوت، محمد . (2007). أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي. مصر: دار النشر للجامعات.  
 العنزي، عبد الله (2014). معوقات البحث العلمي في كلية التربية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس  
 فيها، التربية، 175(1): 377 - 398
- Bakken, S., Lantigua, R., Busacca, L., Bigger, J (2009). Barriers, Enablers, and Incentives for Research Participation: A Report from the Ambulatory Care Research Network (ACRN), JABFM, 22(4): 436-445
- Behymer, C. & Blackburn, R. (1975). Environmental and Personal Attributes Related to Faculty Productivity, Washington: ERIC Clearinghouse
- Correll, S. (2004). Constraints into preferences: Gender, Status, and Emerging Career Aspirations, American Sociological Review, 69: 93-113.
- Farzaneh, E., Amani, F., Taleghani, Y., Fathi, A., Kahnamousi-aghdam, F., Fathezadeh-Ardalani, G. (2014). Research barriers from the viewpoint of faculty members and students of Ardabil University of Medical Sciences, Iran, 2014, International Journal of Research in Medical Sciences, 4(6): 1926-1932
- Hemsley-Brown, J. (2004). Facilitating Research Utilisation: A Cross Sector Review of The Research Evidence, International Journal of Public Sector Management, 17(6): 534-553.
- Horkheimer, M. (1972). Notes on Science and the Crisis, In, Horkheimer, M (Ed), Critical Theory' Selected Essay (pp. 3 - 10). New York: Sudbury Press,
- Mills, C. (1970). The sociological imagination, Penguin: Harmondsworth
- Norris, W. (1979). The Career information service (4th ed), Chicago: Rand McNally College Pub. Co
- Osagie, R. (2012). Federal Government Funding of Research in Universities in Nigeria, the University of Benin as a Case Study, International Education Studies, 5(6): 73-79.
- Prikering A. (1993). The Mangle of: Agency and Emergence in the Sociology of Science. American Journal of Sociology, 99(3): 559-598
- Solodinkov, V (2008) . Problems of Scientific Research Activity in Institutions of Higher Learning, Russian Education & Society, 50(5): 85-95
- Taskeen, S., Shehzadi, A., Khan, T., Saleem, N. (2014). Difficulties Faced By Novice Researchers: A Study of Universities in Pakistan, International Journal of Art and Literature, 1(1): 1-4.



## The Personal Obstacles Faced by Academics and Researchers Working in Institutions of Higher Education in the Sultanate of Oman: An Analytical Quantitative Study

*Muneer Karadsheh, Naser Al-Mao'uli, Maryam Al-Samari \**

### ABSTRACT

The aim of this study is to investigate the main personal obstacles academic and researchers at higher educational institutions in the Sultanate of Oman face as well as to investigate the satisfaction level of researchers and academics about the scientific research in their institutions. The study also aims to identify the most important independent variables affecting their attitudes towards these obstacles. The study was carried out on a sample of 714 researchers and academics at higher educational institutions in Oman. An analytical descriptive approach has been employed due to its ability to address study questions and to describe the problem comprehensively. A questionnaire was employed as a tool for collecting data. Results showed that the most personal obstacle of scientific research among the individuals in the study sample is that their time is not sufficient to conduct research as it is divided between administrative, teaching and family tasks and duties, and that the satisfaction level of study sample about scientific research is low in their institutions. Results also showed a statistical significant effect of the independent variables "gender and institution type" on the attitudes of the study sample regarding the personal obstacles that affect their scientific achievement. The study recommend that it is necessary to start drawing policies and strategies to establish a suitable environment for conducting scientific research and to allow researchers to benefit from all facilities and incentives which are provided by their institutions. It is also recommended to pay more attention to personal aspects of researchers

**Keywords:** Scientific Research, Personal Obstacles, Higher Educational Institutions, Sultanate of Oman.

---

\* Center of Human Research, Sultan qaboos University, Oman. Received on 15/8/2017 and Accepted for Publication on 9/10/2018.